

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلوة في شرح كتاب البلاغة

الصف الثاني عشر

٢٠١٨

إعداد : قاسم ذيابات

## الوحدة الأولى : علم المعاني

### أولاً : علم المعاني

- مفهومه : علمٌ تُعرَف به أحوال اللفظ العربي التي بها يُطابق مقتضى الحال .
- من أبواب علم المعاني : ( الخبر والإنشاء ، والنقد والتأخير ، والحذف والذِّكر ، والإيجاز والإطناب ، والفصل والوصل )
- فائدة علم المعاني : الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضّل بعضه بعضاً بموافقته لمراد المتكلم وحال المُخاطب ، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها
- مثال ، قال تعالى : " قل لنن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله " قدم الإنس هنا لأن سياق الآية تناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام ، والإنس معنيون بهذا أكثر من الجنّ .
- مثال قال تعالى : " يامعشر الجنّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان " قدم الله تعالى الجنّ على الإنس لأنّ السياق هنا تناول موضوع التّفاد من أقطار السموات والأرض والجنّ أقدر على ذلك

### ثانياً : الخبر

- الخبر : كلّ كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق ، فإن كان مطابقاً للواقع كان صادقا ، وإن كان غير مطابق للواقع كان غير صادق .
- الجملة الفعلية : تقيّد التجدد والحدوث في زمن معيّن نحو قولنا : يتشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية
- الجملة الاسمية : تقيّد الثبوت من غير ارتباط بزمن معيّن مثال ذلك : مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية متخصص في شؤون المرأة وقضاياها على المستويين : المحلي والإقليمي "

### أضرب الخبر ( أنواعه )

- ١- الابتدائيّ : أن يأتي الخبر خالياً من المؤكّدات ، ويُلقَى على خالي الدّهن  
مثال : حلقة اليوم عن أضرار التدخين
- ٢- الطلبي : أن يأتي الخبر مُؤكّداً بمؤكّد واحد ، ويُلقَى على المتردّد أو الشاك  
مثال : إنك صحيح الجسم
- ٣- الإنكاري : أن يأتي الخبر مُؤكّداً بأداتيّ توكيد أو أكثر ، ويُلقَى على المنكّر  
ألا إنّ فنّ الرّسم التشكيليّ وسيلة إبداعٍ وابتكار

ملاحظة : المؤكّدات هي : ( أنّ ، إنّ ، ألا ، أمّا ، قد ، لام الابتداء (ك) ، اللام المزحلقة ، الحروف الزائدة ، (مثل : ما جاء من أحدٍ ، لست بظالمٍ ، إذا ما رأيته فكلمه ... )

### ثالثاً : الإنشاء

- ١- الإنشاء : الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه
- ٢- من أساليب الإنشاء : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، النداء ، التمني ، التعجب ، القسم  
الأمر : وطنوا أنفسكم  
النهي : لا تكونوا إمعة  
النداء : يا بُنَيَّ ، .....  
الاستفهام : أتذكرُ مَنْ أنا ؟
- ٣- يقسم الإنشاء إلى نوعين :
  - أ- الإنشاء الطلبي : وهو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ وقت الطلب  
مثل : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، النداء ، التمني
  - ب- الإنشاء غير الطلبي : وهو ما لا يستدعي مطلوباً  
مثل : التعجب ، القسم ، الرجاء ، المدح ، الذم  
بنفسي تلك الأرض ما أطيّب الربابا ! وما أحسن المصطاف والمتربعا !

### الإنشاء الطلبي : الأمر

- صيغ الأمر :
- ١- فعل الأمر ، نحو قول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
" لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً "
  - ٢- المضارع المقترن بلام الأمر : " لِيَتَكُنْ مثلاً أعلى يُحْتَذَى بِهِ "
  - ٣- اسم فعل أمر ، مثل : هَيَّا ، صَهْ ، مَهْ ، تَعَالَ ، هَاكْ ، آمِينَ ، رُوَيْدَكَ ، هَلُمَّ ، أَمَامَكَ ، عَلَيْكَ ، ...
  - ٤- المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب ، قال تعالى : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً "

## المعاني البلاغية للأمر

- ١- **الدعاء** : إذا كان الأمر صادرًا من الأدنى إلى الأعلى ، على سبيل الاستغاثة ، أو طلب الرحمة ، أو المغفرة ، قال الرسول صلى الله عليه وسلم : اللهم ، مصرف القلوب ، صرف قلوبنا على طاعتك "
- ٢- **التمني** : وهو كل أمر لغير العاقل  
مثال : ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمتل
- ٣- **النصح والإرشاد** : هو كل أمر يتضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام  
مثال : شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات (النصح بمشاورة الآخرين إن أصابته مصيبة )
- ٤- **التعجيز** : كل أمر لا يقوى المخاطب على فعله ؛ ويقصد به إظهار عجزه وعدم قدرته  
مثال ، قال تعالى : " وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين "
- ٥- **الالتماس** : إذا كان الأمر صادرا من نذ إلى نذ ( متساوين قدراً ومنزلة ) ودون استعلاء  
يقول أحدهم مخاطباً جاره : ساعدني في إزالة هذه الثلوج من الممر "

## الاستفهام

- الاستفهام : طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل .  
مثال : أين تقع المكتبة الوطنية؟؟

## المعاني البلاغية للاستفهام

- ١- **النفى** : إذا أمكن إحلال أداة نفي محل الاستفهام .  
ومن ذلك قوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "
- ٢- **التقرير** : حملُ المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض  
قال جرير في مدح عبد الملك بن مروان :  
أستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح؟؟
- ٣- **التعجب** : حين يقصد السائل التعجب من أمر ما  
قال أحمد شوقي في الحنين إلى بلده مصر وهو في المنفى مخاطباً السفينة ( ابنة اليم ) :

يا ابنة اليمِّ ما أبوكِ بخيلٌ ما لَهُ مَوْلَعٌ بِمَنْعٍ وَحَبْسٍ ؟؟ ( أي لماذا يبخل عليه البحر بالعودة ، والمعروف عن البحر الجود والكرم ؟؟

٤- الإنكار : ويأتي حين يكون الأمر المُسْتَفْهَمُ عنه مُنْكَرًا ، ويقع بعد همزة الاستفهام .  
قال تعالى : " قال يا قوم أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مُكْمُوهُنَّ وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ " ؟؟

ومثاله : قول أحدهم لِمَنْ أوقف سيارته في طريق النَّاسِ : " أَنْعَوِّقْ غَيْرَكَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ ؟؟  
٥- التَّشْوِيقُ : تشويق المُخاطَبِ إلى أمرٍ من الأمور

مثال : يقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ،  
أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم .

قال أحدهم لصديقه : " ألا أدلك على طريقةٍ تحصل بها أعلى العلامات ؟؟

٦- التحسّر : حين يقصد السائل إظهار الحسرة على أمرٍ ما ، ومن ذلك قول شمس الدين الكوفيِّ باكياً  
حين سقطت بغداد:

ما للمنازلِ أصبحتْ لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانني ؟؟

## الوحدة الثانية

### النقد الأدبي في العصر العباسي

علل : تميّز النقد في العصر العباسي عما كان عليه في العصور السابقة

- ١- تأثره بالنهضة الشاملة لجميع جوانب الحياة
- ٢- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر آنذاك
- ٣- توسع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات : الهندية والفارسية واليونانية .

أسماء الكتب النقدية ومؤلفيها

اسم الكتاب	المؤلف
طبقات فحول الشعراء	ابن سلام الجمحي
البيان والتبيين	الجاحظ
الشعر والشعراء	ابن قتيبه
عيار الشعر	ابن طباطبا
نقد الشعر	قدامة بن جعفر
الموازنة بين أبي تمام والبحتري	الأمدي
العمدة في صناعة الشعر ونقده	ابن رشيق القيرواني
دلائل الإعجاز	عبدالقاهر الجرجاني

• تناول النقد العباسي مجموعة من القضايا وهي :

أولاً : الفحولة الشعرية : وتعني قدرة الشاعر وتمييزه

ما هي الوسائل التي يصل فيها الشاعر للفحولة الشعرية؟؟

- ١- حفظ أشعار العرب وروايتها
  - ٢- امتلاك ثرة لغوية واسعة ( علل ) ليستطيع طرق المعاني المختلفة
  - ٣- الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها ( علل ) ليضمّنّها في شعره مدحاً أو ذمّاً
- معايير الفحولة عند النقاد العباسيين
١. جودة الشعر ؛ من حيث : جزالة اللفظ والسبق إلى المعاني و حسن التصوير والتشبيه
  ٢. تعدد الأغراض ؛ فقد قدّم النقاد كُنْثَر عَزّه على جميل بثينه لتفوّقه عليه في الأغراض
  ٣. وفرة القصائد الطوال ؛ حين سُئل الأصمعي عن الشاعر الحادِرِه ، قال : لو كان قال خمس قصائد مثل قصيدته لكان فحلاً

## ثانياً : نظرية النظم : ( تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب من بعض )

يرى عبدالقاهر الجرجاني في كتابه ( دلالات الإعجاز )

١. أنّ اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا مزية في دلالتها ، وإنما تكون لها مزية حينما تنتظم مع غيرها من الألفاظ في جمل أو عبارات ، ومن ثم يتلاءم معناها مع معاني الألفاظ التي تنتظم معها . فلا فضل للألفاظ مفردة خارج السياق .
  ٢. ويرى أنّ من النظم توخّي معاني النحو ، أي مراعاة قواعد اللغة وأعرافها
  ٣. الاستعارة والكناية والتمثيل وسائر ضروب المجاز من مقتضيات النظم ( علل ) لأنه لا يتصور أن يدخل شيئاً منها في الكلام دون أن يكون مرتبطاً بالسياق الذي وردت فيه .
- مثال : قوله تعالى : " واشتعل الرأس شيباً " لفظة اشتعل مقرونة بالرأس وبكلمة شيباً أدت صورة جميلة ، أما هي بحدّ ذاتها خارج الآية فلا فصاحة فيها

## ثالثاً : الطبع والصنعة

الأدباء قسماً :

١. أدباء الطبع ( السليقة ) : هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم . ( يبنون النصوص بيسر ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون )
٢. أدباء الصنعة : من يملكون الموهبة ، ويراجعون ما نظموا وألفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي ويستغرقون في التأليف زمناً طويلاً .

ما المقصود بـ " الحوليات " ؟؟

هي القصائد التي كان الشاعر يُمضي عاماً كاملاً في نظمها وتقليب رأيه ونظره فيها قبل أن يخرجها إلى الناس

حوافز الإبداع الأدبيّ

١- البواعث النفسية :

- ١- قال أبو تمام موصياً البحثري : " تخيّر الأوقات وأنت قليل الهموم ، صفر من الغوم ، واعلم أنّ العادة في الأوقات أن يقصد الإنسان لتأليف شيء أو حفظه في وقت السحر وذلك أنّ النفس قد أخذت حظه من الراحة وقسطها من النوم "
- ٢- السعي لتحصيل المعارف المتنوعة ، مثل : معرفة أنساب الناس ، البراعة في علم النحو
- ٣- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي

## رابعاً : اللفظ والمعنى

- ١- يرى الجاحظ أنّ القيمة الجمالية للنص في ألفاظه أكثر من معانيه ( علل ) لأنّ المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني ... وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخيّر اللفظ ، .... ، فإنما الشعر صناعةً وضرب من التسج وجنس من التصوير .
- ٢- لم يهمل الجاحظ المعاني واشتراط في المعنى أن يكون : شريفاً كريماً تقبله النفس وتنجذب إليه ، فإذا اجتمع شرف المعنى وبلاغة اللفظ كان أجود وأكثر قبولاً لدى المتلقّي

أقسام اللفظ والمعنى عند ابن قتيبة

- ١- ضرب حسن لفظه وجاد معناه
- ٢- ضرب حسن لفظه وساء معناه
- ٣- ضرب تأخر لفظه وتأخر معناه

رأي ابن طباطبا العلوي :

يرى أنّ العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد

رأي ابن رشيق القيرواني :  
عدّ اللفظ والمعنى شيئاً واحداً ولا يمكن الفصل بينهما ، يقول : اللفظ جسمٌ روحه المعنى ، وارتباطه كارتباط الروح بالجسد ؛ يضعف بضعفه ويقوى بقوّته "

#### خامساً : السرقات الشعرية

توسّع النقّاد في قضية السرقات الشعرية ( علل )

لأنّها تمس فنية الشاعر ، ومدى أصالته وابتكاره

#### من صور الأخذ المحمود :

١- كشف المعنى : إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل

مثاله قول الأصوص الأنصاري :  
وبأنّ منّي شبابي بعد لذته  
كأنّما كان ضيفاً نازلاً رحلاً

فتأثر به دعبل الخزاعي وقال :  
أحبّ الشيب لَمَّا قِيلَ ضيفاً  
كحبي للضيوف النازلينا

٢- النقل : أخذ المعنى ونقله إلى غرض شعري جديد

قال كثير عزة متغزلاً :  
أريدُ لأنسى ذكرها فكأنّما  
تمثّل لي ليلي بكلّ سبيل

فتأثر به أبو نواس وقال مادحاً :

ملكٌ تصوّر في القلوب مثاله  
فكأنّه لم يخلُ منه مكانٌ

٣- العُقْدُ : نظم الكلام المنثور

ومنه ما قيل في رثاء الاسكندر : " كان واعظاً بليغاً وما وعظ بكلامه موعظة قطّ أبلغ من وعظه بسكوته " فتأثر به أبو العتاهية وقال راثياً :

وكانت في حياتك لي عظامٌ  
فأنت اليوم أوعظ منك حيّاً

#### ومن صور الأخذ المذموم

١- الإغارة : أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً ، فيتناوله شاعرٌ أعظم ذكراً وصيّناً فيروى له ويُترك قائله الأصلي .

قال جميل بثينة مفتخراً :

ترى النَّاسَ ما سرنا يسبيرون خلفنا  
وإن نحنُ أوأمانا إلى النَّاسِ وَقَفُوا

فسمعه الفرزدق وغلب على البيت وأخذه لنفسه



٢- المَسْخُ : إحالة المعنى إلى مادونه

قال الشَّمَاخُ يَخاطبُ نَاقتهُ ويمدح عرابة الأوسِيِّ :

إذا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحلي إذا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحلي  
عَرَابَةٌ ، فَاشْرَقِي بدم الوتين

( يريد أن الممدوح يكفيه بعطائه ولن يحتاج للترحال ، ولذا سيذبح النَّاقَةَ )

أخذ هذا المعنى أبو دهب الجُمَحِيِّ ، فقال مادحا المغيرة ومخاطبا ناقته :

يا نَاقَ سيري واشْرَقِي بدم إذا جئتِ المُغيرة

سيثيبيني أخرى سِوا كِ وتلك لي منه يسيرة

تعريف المواردة : أن يتفق الشاعران في المعنى ويتواردان في اللفظ بالرغم من اختلاف مكانهما وعدم سماع كلاً منهما لشعر الآخر .

### سادساً : الصدق والكذب في الشعر

سارت آراء النقاد في العصر العباسي في قضية الصدق والكذب في الشعر على مبدئين :

١- أعذب الشعر أكذبهُ :

أ- أجازوا عدم مطابقة الصورة الشعرية للواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق .

مثال : قال البحترى مادحا الشيب :

والصَّارم المصقول أحسنُّ حالةً يوم الوغى من صارم لم يُصقلِ

رغم أن الشيب يُعرف أنه علامة ضعف وتقدم السن ، إلا أنه جعله كالسيف الأبيض القاطع

ب- وضع أصحاب هذا المبدأ حدوداً للكذب ، لا يتخطاها الشاعر ، كما فعل المتنبي حين قال :

كفى بجسمي نحولاً أنني رجلاً لولا مخاطبتي إياك لم ترني

فقد تجاوز حدود الخيال والمعقول . ( في هذا البيت إفراط خارج عن الحقيقة ) .

وقد رأوا واستحسنوا أن يستخدم الشاعر في هذه الحالة أدوات تقرب المبالغة إلى نفس المتلقي مثل : ( لو ، أو يكاد ) ومن ذلك قول الشاعر :

يكادُ يَمسِكُهُ عِرْفَانُ راحته رُكُنُ الحطيم إذا ما جاء يَسْتَلِمُ

( عبّر عن عظم الممدوح بمحاولة الجدار الإمساك بيده )

٢- أعذب الشعر أصدقهُ : بأن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية . باستخدام الخيال المقبول من غير

الخروج عن حدود المنطق . ومن ذلك قول ليلي الأخيبي :

قومٌ رباطُ الخيلِ وسطَ بيوتهم وأسِنَّةُ زُرُقٍ يُخَلَنُ نجومًا

## المذاهب الأدبية في العصر الحديث

مفهوم المذهب الأدبي : جملة من الخصائص الفنية التي تصيغ نتاجاً أدبياً ما بصيغة غالبية تميز ذلك النتاج من غيره في فترة معيّنه من الزمان .

### ١- المذهب الكلاسيكي ( مدرسة الإحياء والنهضة

يطلق اسم مدرسة الإحياء والنهضة على الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي : الجاهلي والاسلامي والأموي والعباسي .

رائد هذه المدرسة : ( محمود سامي البارودي )  
تبعه من الشعراء ( أحمد شوقي ، حافظ ابراهيم ، علي الجارم ، ( من مصر )  
عبدالمحسن الكاظمي ، جميل صدقي الزهاوي ، معروف الرصافي ، الجواهري ( من العراق )  
عبدالمنعم الرفاعي ( الأردن ) خير الدين الزركلي ( سوريا )

وتظهر أهم سمات المذهب في لامية البارودي التي يحاكي فيها القصيدة الجاهلية ومما جاء فيها :

أَلَا، حَيِّ مِنْ «أَسْمَاء» رَسَمَ الْمَنَازِلِ	وَإِنْ هِيَ لَمْ تَرْجِعْ بَيَانًا لِسَائِلِ
خَلَاءَ تَعَفَّتْهَا الرُّوَامِسُ ، وَالتَّقَتْ	عَلَيْهَا أَهَاضِيبُ الْعُيُومِ الْحَوَافِلِ
فَلأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَرْسَمِ	أَرَانِي بِهَا مَا كَانَ بِالْأَمْسِ شَاغِلِي
غَدْتُ وَ هِيَ مَرَعَى لِلظُّبَاءِ ، وَ طَالَمَا	غَنَّتْ وَ هِيَ مَأْوَى لِلْحِسَانِ الْعَقَائِلِ
فَلِئَعَيْنِ مِنْهَا بَعْدَ تَرْيَالِ أَهْلِهَا	مَعَارِفُ أَطْلَالِ، كَوَحْيِ الرَّسَائِلِ
فَأَسْبَلْتُ الْعَيْنَانَ فِيهَا بَوَاكِفِ	مَنْ الدَّمْعِ ، يَجْرِي بَعْدَ سَحِّ بَوَابِلِ
دِيَارُ الَّتِي هَاجَتْ عَلَيَّ صَبَابَتِي	وَأَغْرَتْ بِقَلْبِي لِأَعْجَاتِ الْبَلَابِلِ

١- اختار مقدمة طليية يخاطب فيها رفيقه في السفر ، ويطلب منه إلقاء التحية على ديارها

٢- يصف أثر الأطلال في نفسه والذكريات التي أعادتها وتسببت في بعث أشواقه وبكائه

٣- ينتقل من موضوع إلى آخر على نهج القدماء مبتعداً عن الوحدة الموضوعية

أ- يشير إلى عدل من يلومه على حبه وما آلت إليه حاله فيقول :

تعلقتُها في الحيِّ إذ هي طفلةٌ وإذ أنا مجلوبٌ إليّ وسائلي

فلما استقرَّ الحبُّ في القلب وانجلت غيابته هاجت عليّ عواذلي

ب- ينتقل إلى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين أدركوا من المجد والفضائل الحميدة حظاً وافراً ، ومما جاء

في ذلك :

وَ لَا مَجْدَ إِلَّا دَاخِلُ فِي الشَّمَائِلِ

مِنْ الْقَوْمِ، بَادٍ مَجْدُهُمْ فِي شَمَائِلِهِمْ

إذا ما دعوت المرء منهم لدعوةٍ	على عجلٍ - لبالك غير مسائلٍ
يكونُ عشاءَ الزادِ آخرَ آكلٍ	وَ يومَ اختلاجِ الطعنِ أولَ حاملٍ

ج- يلتزم في القصيدة القافية الواحدة على منهج القدماء

د- استخدام الألفاظ الجزلة كما كان حال القدماء ، ومنها : تعفتها ، الروامس ، أهاضيب  
هـ - استخدام معانٍ وموضوعات ، من المعاني والموضوعات القديمة . ( مثل اندثار الديار ، بفعل الرياح وما تحمله من غبار ، وتراب ، والظباء التي ترعى في الديار لخلوها من أصحابها ، والفخر بالقوم ومجدهم وفضلهم )

و- استخدام الصورة الشعرية المألوفة عند القدماء ذات الطابع الحسي المادي . كما في قوله :  
فأسبلت العينان فيها بواكفٍ من الدمع يجري بعد سحّ بوابلٍ ( يشبه الدمع بالمطر الغزير )

### خصائص المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي :

- ١- محاكاة القدماء في بناء القصيدة من حيث تعدد الموضوعات
- ٢- يلتزم القافية الواحدة
- ٣- المحافظة على سلامة الألفاظ ، وجزالتها ، وفخامتها ، والحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغوية
- ٤- الابتعاد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية ، فيوازن بين العقل والعاطفة
- ٥- ظهرت عندهم موضوعات شعرية جديدة تلائم العصر والأحداث مثل : الشعر الوطني ، والشعر الاجتماعي والشعر المسرحي .

### المذهب الرومانسي

تعريفه : مذهبٌ أدبيٌّ أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية .

- ١- أطلقوا العنان للعاطفة والخيال
- ٢- صبّوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه
- ٣- وظّفوا الطبيعة للتعبير عن المشاعر ونقلها إلى الآخرين

- لا قواعد محدّدة للرومانسية ( علل ) ؛ لأنّ الرومانسية تعدّ القواعد المُسبقّة في الأدب قيوداً تحدّ من إبداع الأديب ونقل تجربته الشعورية إلى الآخرين .
- في المذهب الرومانسي عدّة اتجاهات ومدارس يجمعها التحرر من القواعد وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب
- أشهر الجماعات الشعرية :
- جماعة الديوان : ( عباس العقاد ، ابراهيم المازني ، عبدالرحمن شكري )
- شعراء المهجر : ( جبران خليل جبران ، إيليا أبو ماضي ، نسيب عريضة )

- جماعة أبولو : ( أحمد زكي أبو شادي ، ابراهيم ناجي ) .

سمات المذهب الرومانسي في قصيدة " فلسفة الحياة " للشاعر ايليا ابو ماضي :

أيهذا الشاكي وما بك داءً      كيف تغدو إذا غدوت عليا  
 إنَّ شرَّ الجُناة في الأرض نفسٌ      تتوقى قبل الرحيل الرّحِلا  
 وترى الشّوك في الورود وتعمى      أن ترى فوقها النّدى إكليلا

١- الابتعاد عن الوقوف على الأطلال والبدء بالموضوع مباشرة وهو الدعوة الى التفاؤل والاستمتاع بالحياة

٢- توظيف عناصر الطبيعة الجميلة لتأكيد فكرته ، مخاطبا العاطفة والوجدان ؛ ( وضّح ) اتخذ من الطيور في سلوكها مثالا ينبغي ان يحتذيه الانسان

تتغنّى، والصّقر قد ملك الجوّ	عليها ، والصائدون السّبيلا
تتغنّى، وقد رأّت بعضها يؤخذ	حيّا والبعض يقضي قتيلا
تتغنّى ، وعمرها بعض عام	أفتبكي وقد تعيش طويلا؟
وتعلّم حبّ الطّبيعة منها	واترك القال للورى والقيلا

٣- الوحدة الموضوعيّة : حيث نرى استمرار الشاعر في التعبير عن فكرته بنفس النّهج داعيا الى التفاؤل وعدم الاستسلام لهموم الحياة

كن هزارا في عشّه يتغنّى	ومع الكبل لا يبالي الكبولا
لا غربا يطارد الدّود في الأر	ض وبوما في اللّيل يبكي الطلولا
كن غديرا يسير في الأرض رقرقا	فيسقي من جانبيه الحقولا
كن مع الفجر نسمة توسع الأزهار	شما وتارة تقيلا
ومع اللّيل كوكبا يؤنس الغابات	والنّهر والرّبي والسّهولا

ونراه أيضاً ينهي القصيدة بنفس الفكرة ، يقول :

أيهذا الشاكي وما بك داءً      كُن جميلاً ترى الوجود جميلا  
 ٤- التزام القافية الواحدة في هذه القصيدة ، لكنه تحرّر من القافية في قصيدة " المساء " ( علل ) :  
 لأنه يمثل المذهب الرومانسي الذي يرفض القواعد والأصول والقيود التي تحدّ من إبداع الشاعر .  
 ٥- استخدام الألفاظ السهلة الواضحة ذات البعد الوجداني العاطفي مثل : ( الشاكي ، داء ، تتغنّى ،  
 (الورود )

٦- المعاني جديدة غير مألوفة تشع بالوجدانية والعاطفة ؛ فهو يدعو الى التفاؤل والاستمتاع بالحياة والطبيعة وجمالها

٧- استمدّ الصّور من الطبيعة الحيّة التي أحسنَ توظيفها لتعبّر عن أفكاره ومشاعره وعاطفته الجياشه

سمات المذهب الرومانسي في قصيدة " فلسفة الحياة " للشاعر ايليا ابو ماضي :

١. الابتعاد عن المقدّمة الطليّة ، والدخول في الموضوع مباشرة ، والوحدة الموضوعيّة
٢. رفض القواعد والأصول ؛ لذا نراهم تحرّروا من القافية ؛ لأنها تحدّ من إبداع الشاعر ، فتجد عندهم التعدد في القوافي في القصيدة الواحدة
٣. إطلاق العنان للعاطفة والخيال ؛ فقد وظفوا الطبيعة واندمجوا فيها وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفيّة وألفاظ سهلة ، بعيدة عن الغريب .
٤. يستمدّ الصور الشعريّة من الطبيعة ، التي نظروا اليها على أنها كائن حيّ ينبض بالحياة .

### المذهب الواقعيّ

هو المذهب الذي يصف الحياة اليوميّة كما هي من غير أية مثاليّة

مأخذ الواقعيّة على الرومانسيّة : ١- المبالغة في الخيال ٢- الابتعاد عن حياة الناس الواقعيّة والحديث عن همومهم ومشكلاتهم اليوميّة .

- يستمدّ الكاتب الواقعيّ مادّته الأدبيّة من مشكلات العصر الاجتماعيّة وشخصيّاته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمّال
- الواقعيّة تصوير للواقع ممزوج بنفس الأديب وقدراته الفنيّة

• مظاهر الواقعيّة في الأدب العربيّ

- أ- نهج الادب العربي الواقعي نهجا خاصا استوحاه من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية ، وقضاياه السياسيّة
- ب- أبرز الأدباء عيوب المجتمع وصوّروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح
- ج- ( كتب طه حسين : المجموعة القصصية "المعدّبون في الأرض " ) ( توفيق الحكيم : رواية " يوميات نائب في الأرياف " ) ( نجيب محفوظ : المجموعة القصصية " همس الجنون " ) ( يوسف ادريس : رواية " الحرام " ) ( عبدالرحمن الشرفاوي : رواية " الأرض " )

• اتجاهات المذهب الواقعي :

- الواقعيّة النقديّة : تتناول مشكلات المجتمع وقضاياه ، وتركز بشكل كبير على جوانب الشر والفساد فيه ، تنتقد المجتمع وتُظهر عيوبه وتسلّط الضوء عليها من غير إيجاد حلول لها ( مجالها الأكبر القصّة والرواية ، ثمّ المسرحيّة )

• الواقعيّة الاشتراكيّة :

- أ- تجعل العمل الأدبي قائما على تصوير الصراع الطبقيّ بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية
- ب- تجعل طبقة الرأسماليين والبرجوازيين مصدرا للشرور في الحياة فتدينها وتكشف عيوبها ، وتنتصر للفلاحين والعمال ، وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم .

ج- نقد حلولاً للمشكلات التي تعالجها

- مثال على الواقعية الاشتراكية : ( قصة الأديب الاردني أمين فارس ملخص بعنوان " نظرة ملؤها الأمل ) حيث :
- 1- جاءت ألفاظ الكاتب وتراكيبه مستمدة من الحياة اليومية ، بما يوافق رؤيته الواقعية ( كوسايه ، شروتي ، يا أستاذ ، نسيت الكوسايات ، عال عال )
  - 2- صوّر شيئاً من الصّراع بين طبقة الفلاحين والعمال المتمثلة بالشباب الفقير وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين المتمثلة بالطبيب ( ماذا يهتمكم أنتم ؟ إنكم تقبضون رواتبكم الضخمة ، ولكنكم لا تشعرون بمصائب الناس )
  - 3- وضع الكاتب حلاً للمشكلة الاجتماعية تمثل في ( عدم انتظار الشاب للوظيفة ولجؤه إلى مهنة بائع الخضروات فغَيّر واقعه إلى واقع أفضل بما يتفق وغاية الواقعيين الاشتراكيين في تحسين حياة الناس وإصلاح مشكلاتهم )

### خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي :

- 1- تصوير الواقع والابتعاد عن الإغراق في العاطفة والخيال
- 2- التركيز على القضايا الاجتماعية ، وعرضها عرضاً موضوعياً بعيداً عن الذاتية فينقد المجتمع ، ويبحث عن مشكلاته ، ويقترح حلولاً لها
- 3- يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية ، والروائية والمسرحية .

### المذهب الرمزي

- تعريفه : مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .
- يلجأ أصحاب المذهب الرمزي إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معيّنة تضيف عليها بعداً رمزياً إيحائياً يوحي للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب ( علل ) لأنهم يرون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق من محاولة التعبير عنها في ذاتها .
  - من أدواتهم الفنية : العناية الخاصة بإيقاع الشعر وموسيقاه
  - تكمن أهمية المذهب الرمزي في إيجاد لغة جديدة تتجاوز المعنى المعجمي وتكون محمّلة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ( أهميتها ) : النهوض بالمستوى الجمالي للنص ، وزيادة فاعليته وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المُتلقي
  - من أهمّ إعلامه العرب : بدر شاكر السياب ، صلاح عبدالصّبور ، محمود درويش ، أدونيس )
  - من الأمثلة على هذا المذهب قصيدة " رحل النهار " للسياب ، يقول :

رحل النهار

ها إنه انطفأت ذبائته على أفق توهج دون نار

و جلست تنتظرين عودة سندباد من السفار

و البحر يصرخ من ورائك بالعواصف و الرعود

هو لن يعود

أو ما علمت بأنه أسرته آلهة البحار

في قلعة سوداء في جزر من الدم و المحار

هو لن يعود

رحل النهار

فلترحلي هو لن يعود

١- وظّف اللغة توظيفاً رمزياً إيحاءياً يتفق والجو العام للمقطع بما يشيع فيه من حزن وشعور بالألم والفرق نتيجة المرض

رحل النهار : فقدان الأمل بالشفاء ، واليأس من العودة للوطن والأحبة

البحر يصرخ بالعواصف و الرعود: إيحاء بهجوم الحياة وأحزانها وآلامها وتحدياتها وعقباتها

القلعة السوداء والجزر والدم والمحر: إيحاء بالمرض الذي أصبح سجناً يعيش فيه ويمنعه من أهله ووطنه

٢- تضافرت الألفاظ والصّور في اطار شبكة من العلاقات المترابطة مما ساعد على إحداث جوّ رمزي يوحي بدلالات غنيّة متنوّعة .

### خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي :

١- يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير ( علل ) لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا

تستطيع التعبير بعمق عمّا في النفس من أفكار ومشاعر .

٢- العناية الفائقة بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصة .

ملحق إجابات دليل المعلم كما ورد من وزارة التربية والتعليم  
المملكة الأردنية الهاشمية



## الوحدة الأولى: علم المعاني

### إجابات أسئلة مفهوم علم المعاني

#### 1- وضح فائدة علم المعاني.

فائدة علم المعاني الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضاً، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.

#### 2- قد يقول أحدنا متذمراً: " الحياة كلها تعب".

لكن المعري الذي عرف بتشأومه يقول:

تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعُ جَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

- ما دلالة تقديم الخبر (تعب) على نفس الشاعر؟

دلالة ذلك النظرة التشاؤمية لدى المعري، فقد قَصُرَ الحياة على الشقاء والتعب متناسياً ما فيها من راحة وسرور وسعادة.

#### 3- يقول الجرجاني: " ليس الغرض بنظم الكلم أن توالى ألفاظها في النطق، بل أن تناسقت

دلالتها وتلاققت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل"، وضح المقصود بهذا القول .

أي أن نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة الألفاظ وأصولها وأعرافها .

## إجابات أسئلة الجملة الفعلية والجملة الاسمية

ميّز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كلّ مما يأتي:

1- الحفاظ على البيئة مسؤولية كلّ فرد.

تفيد الثبوت.

2- حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضورًا متميزًا في المحافل الدولية.

تفيد التجدد.

3- مكانة المرء بحسن أخلاقه.

تفيد الثبوت.

4- يتحقّق النّجاح بالعزيمة والإصرار.

تفيد التجدد.

5- يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كلّ عام.

تفيد التجدد.

## إجابات أسئلة الخبر

1- حدّد ضرب الخبر في كلّ مما يأتي:

0 قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾

ضرب الخبر إنكاري

ب- قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ تُلُوكَ الْقُرْآنِ ".

ضرب الخبر إنكاري

ج- قال عبد الرحمن شكري:

ألا يا طائرَ الفردوّ س إنَّ الشّعَرَ وجدانٌ.

ضرب الخبر إنكاري

د- الأردنُّ وطنٌ حريّةٍ وإبداع.

ضرب الخبر ابتدائي

ه- قال حيدر محمود:

على هواك اجتمعنا أيها الوطنُ فأنت خافقنا والروح والبدنُ

ضرب الخبر ابتدائي

و- قالت ميسون بنت بحدل :

لبيّت تحقّق الأرواح فيه أحبُّ إليّ من قصرٍ منيف

ضرب الخبر طلبي

2- اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرّةً طلبياً ومرّةً إنكاريّاً، مجرّياً ما يلزم من

تغيير:

الامتحان سهل.

إنّ الامتحان سهل. طلبي

إنّ الامتحان لسهل. إنكاري

3- اقرأ الآيات الكريمة الآتية، وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبياً

ومجيء الثاني إنكاريّاً:

قال تعالى: ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ \* إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ \* قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ

مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ \* قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْكُمْ لِمَنْسَلُونَ ﴾

جاء الخبر الأول طلبياً لأنّ التكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التردد والشك، أما في

المرة الثانية فقد وقع التكذيب في منزلة الإنكار، بدليل قوله تعالى: " قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ

مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ"، وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى: " إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ"، فجاء الخبر هنا إنكارياً.

4- عَيَّرَ عَنْ مَضْمُونِ الْخَبْرِ الْآتِي بِضَرْبٍ مَنَاسِبٍ لَهُ مِنْ أَضْرِبِ الْخَبْرِ:  
ابْعَثِ الْأَمَلَ فِي نَفْسِ شَابِّ يَيْسَ مِنْ حَصُولِهِ عَلَى فُرْصَةِ عَمَلٍ .

ألا إنك ستجد عملاً بعد صبرك وبحثك.

5- اقرأ النَّصَّ الْآتِيَّ لِلْكَاتِبِ أَحْمَدَ أَمِينٍ مِنْ مَقَالَةٍ لَهُ بِعنوان " الابتهاج بالحياة"، ثم أجب عما يليه:

" إِنْ أَمَّ سَبَبٌ فِي الْابْتِهَاجِ بِالْحَيَاةِ أَنْ يَكُونَ لِلإِنْسَانِ ذَوْقٌ سَلِيمٌ مَهْدَّبٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَيَاةِ، وَكَيْفَ يَحْتَرِمُ شُعُورَ النَّاسِ وَلَا يُنْغِصُ عَلَيْهِمْ، بَلْ وَيُدْخِلُ السَّرُورَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. فَالذَّوْقُ السَّلِيمُ قَادِرٌ عَلَى اسْتِجْلَابِ الْقُلُوبِ، وَإِدْخَالِ السَّرُورِ عَلَى نَفْسِ صَاحِبِهِ وَنَفْسِ مَنْ حَوْلَهُ.

تَصَوَّرَ أُسْرَةً سَادَ فِيهَا الذَّوْقُ السَّلِيمُ، نَرَى كُلَّ فَرْدٍ فِيهَا يَتَجَنَّبُ جَرَحَ إِحْسَاسٍ غَيْرِهِ بِأَيِّ لَفْظٍ أَوْ أَيِّ عَمَلٍ يَأْبَاهُ الذَّوْقُ، بَلْ إِنْ ذَوْقَهُ يَرْفَعُهُ إِلَى حَدٍّ أَنَّهُ يَتَخَيَّرُ الْكَلِمَةَ اللَّطِيفَةَ وَالْعَمَلِ الظَّرِيفَ الَّذِي يُدْخِلُ السَّرُورَ عَلَى أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ.

إِنَّ الذَّوْقَ السَّلِيمَ فِي الْبَيْتِ لِيَأْبَى النَّزَاعَ، وَيَأْبَى حِدَّةَ الْغَضَبِ، وَيَتَطَلَّبُ النِّظَامَ وَحُسْنَ التَّرْتِيبِ، وَالِاسْتِمْتَاعَ بِجَمَالِ الزُّهُورِ وَجَمَالِ النِّظَافَةِ وَجَمَالِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ، فَلَسْنَا مُبَالِغِينَ إِذَا قُلْنَا: إِنَّ رُقِيَّ الذَّوْقِ أَكْثَرُ أَثْرًا فِي السَّعَادَةِ مِنْ رُقِيِّ الْعَقْلِ".

ا- استخرج من النَّصِّ مَثَالًا عَلَى كُلٍِّ مِنَ الْخَبْرِ: الْابْتِدَائِيِّ، وَالطَّلْبِيِّ، وَالْإِنْكَارِيِّ.

خبر ابتدائي: فالذَّوْقُ السَّلِيمُ قَادِرٌ عَلَى اسْتِجْلَابِ الْقُلُوبِ.

خبر طلبِي: إِنَّ رُقِيَّ الذَّوْقِ أَكْثَرُ أَثْرًا فِي السَّعَادَةِ مِنْ رُقِيِّ الْعَقْلِ.

خبر إنكاري: إِنَّ الذَّوْقَ السَّلِيمَ فِي الْبَيْتِ لِيَأْبَى النَّزَاعَ.

ب- أٌثْفِدْ جُمْلَةً: " الدُّوقُ السَّلِيمُ قَادِرٌ عَلَى اسْتِجْلَابِ القُلُوبِ " التَّجَدُّدُ أَمْ الثَّبُوتُ؟ وَضَحْ إِجَابَتَكَ.

تَفِيدُ الثَّبُوتَ لِأَنَّهَا جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ.

ج- يَسْتَعْمَلُ أَحْمَدُ أَمِينَ فِي هَذَا النَّصِّ عَدَدًا مِنَ الجُمَلِ الخَبْرِيَّةِ الفَعْلِيَّةِ وَالاسْمِيَّةِ الَّتِي تَدَلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ الدُّوقِ السَّلِيمِ لَدَى الْإِنْسَانِ، اكَتَبَ مِنْ إِشْنَائِكَ جَمَلًا عَلَى غَرَارِهَا تَبَيَّنَ أَهْمِيَّةُ قِيَمَةِ الْإِعْتِذَارِ عَنِ الخَطَا وَأَثَرِهَا فِي تَقْوِيَةِ الرُّوَابِطِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. يَتْرِكُ الْمَجَالَ لِلطَّالِبِ لِلتَّعْبِيرِ مَوْظَعًا مَا تَعَلَّمَهُ فِي الْوَحْدَةِ.

### إِجَابَاتُ أَسْئَلَةِ مَفْهُومِ الْإِنشَاءِ وَقِسْمَا الْإِنشَاءِ

1- صَيِّفْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كَلِّ مِمَّا يَأْتِي إِلَى خَبْرٍ أَوْ إِشْنَاءٍ:

أ- قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ ".  
لَا تَكُونُوا إِمْعَةً. إِشْنَاءٌ

إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا. خَبْرٌ

وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ. إِشْنَاءٌ

ب- قَالَ إِيْلِيَّا أَبُو مَاضِي حِينَ زَارَ وَطَنَهُ لِبْنَانٍ بَعْدَ غَرِيْبَةٍ طَوِيلَةٍ:

وَطَنَ النُّجُومِ أَنَا هُنَا      حَذِّقْ أَتَذَكُرُ مَنْ أَنَا؟

أَنَا هُنَا. خَبْرٌ

أَتَذَكُرُ. إِشْنَاءٌ

مَنْ أَنَا؟ إِشْنَاءٌ

ج- شُقَّ طَرِيقُكَ بِابْتِسَامَتِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَشَقَّهَا بِسَيْفِكَ.

شُقَّ طَرِيقُكَ بِابْتِسَامَتِكَ. إِشْنَاءٌ

د- قال حيدر محمود:

نَعَمْ، نحنُ أبناءُ الذينَ انْحَنَّتْ لَهُمْ  
وَأُنْحِنِي لَهُمُ الصَّخْرُ. خبر  
رِمَالُ الْفَيَافِي وَأُنْحِنِي لَهُمُ الصَّخْرُ

ه- قال حبيب الزبيدي في حُبِّ الأردن:

يا أَيُّهَا الشَّعْرُ كُنْ نَحْلًا يُظِلُّهَا  
يا أَيُّهَا الشَّعْرُ. إنشَاء  
وَكُنْ أَمَانًا وَحُبًّا فِي لِيَالِهَا  
كُنْ أَمَانًا. إنشَاء

و- قال عبد الرحيم محمود في قصيدة مَوْتِ البطل:

لا يُحِيطُ الشَّعْرُ فِي مَا فِيكَ مِنْ  
لا يُحِيطُ الشَّعْرُ. خبر  
خُلُقِ زَاكِ وَمِنْ عَزْمِ شَدِيدِ

2- ميّز الإنشاءَ الطلبيّ من غير الطلبيّ في ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي، محدّدًا أسلوب الإنشاء:

أ- قال تعالى: ﴿يا بنيّ أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور \* ولا تصعّر خدك للنّاس ولا تمش في الأرض مرحًا إنّ الله لا يحبّ كلّ مختال فخور﴾

يا بنيّ: إنشَاء طلبيّ، نداء

أقم الصلاة. إنشَاء طلبيّ، أمر

أمر بالمعروف. إنشَاء طلبيّ، أمر

انه عن المنكر. إنشَاء طلبيّ، أمر

اصبر على ما أصابك. إنشَاء طلبيّ، أمر

لا تصعّر خدك للنّاس. إنشَاء طلبيّ، نهي

لا تمش في الأرض مرحًا. إنشَاء طلبيّ، نهي

ب - قال المتنبّي يَصِفُ الحُمَى:

أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ؟

فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ؟ إنشَاء طلبيّ، استفهام

ج- قال الشاعر:

لَا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمَرًا أَنْتِ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُعَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرًا

لَا تَحْسَبِ المَجْدَ. إنشَاء طلبيّ، نهي

د - ما أَبْدَعَ إِنْشَادَكَ الشِّعْرَ!

إنشَاء غير طلبيّ، تعجّب

هـ - قال أحمد شوقي مُخَاطَبًا مدينةَ رَحْلةِ اللبْنَانِيَّةِ:

يَا جَارَةَ الوَادِي طَرْبُوثٍ وَعَادَنِي مَا يُشْبِهُ الأَحْلَامَ مِنْ ذِكْرَاكِ

يَا جَارَةَ الوَادِي. إنشَاء طلبيّ، نداء

و- قال مصطفى وهبي التّل:

أَهْكَذَا حَتَّى وَلَا مَرْحَبًا؟ لِلَّهِ أَشْكَو قَلْبَكَ القُلْبَا

إنشَاء طلبيّ، استفهام

3- هات من إنشائك مثالاً على كل من:

يترك للطالب حرية التعبير.

أ- الإنشاء الطلبيّ (الاستفهام). ماذا يخسر الإنسان حين يبتسم في وجه الآخرين؟

ب- الإنشاء غير الطلبيّ (التعجّب). أكرم بالإباء خُلُقًا!

ج- الإنشاء غير الطلبيّ (القسم). والله، إنَّ السعادة في العطاء.

د- الإنشاء الطلبيّ (الأمر). احرص على تطوير ذاتك وقدراتك بالعلم.

### إجابات أسئلة الأمر الحقيقي

عبر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي :

1- قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.

أيها الجنود: احموا أوطانكم بأرواحكم.

2- أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم.

يا أبنائي: ابتعدوا عن رفاق السوء.

### إجابات أسئلة الأمر

1- ميّز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

أمر حقيقي

ب- قال أبو العلاء المعري:

الأمر أيسر مما أنت مُضمِرُهُ فاطرَحْ أذاك وَيَسِّرْ كُلَّ ما صَعُبا

أمر بلاغي

ج- قال عنتره العبسي مخاطبًا ديار المحبوبة:

يا دارَ عَبلَةَ بالجِواءِ تَكلمي وعِمي صباحًا دارَ عَبلَةَ واسلمي

أمر بلاغي

د- قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرًا عن إنجازات الشهر الحالي في الشركة.

أمر حقيقي

ه- قال معلم لأحد طلبته: لتنظّم وقتك، ولتستفيد من كل ثانية فيه.



أمر بلاغي

و- قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ: التزم المخطط في تنفيذ المشروع.

أمر حقيقي

ز- قال أحدهم مخاطبًا آخر يعيب الناس: هات لي إنسانًا كاملًا.

أمر بلاغي

ح- قال صفي الدين الحلبي:

صَبْرًا عَلَى وَعْدِ الزَّمَانِ وَإِنْ لَوَى فَعَسَاءُ يُصْبِحُ تَائِبًا مِمَّا جَنَى

أمر بلاغي

2- بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى على لسان نوح، عليه السلام: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾.

الدعاء

ب- قال علي محمود طه في تكري وعُد بلفور المشؤوم:

فِيَا شَمْسُ كُفِّي عَن مَدَارِكِ وَأَحْمَدِي وَيَا شُهْبُ غُورِي فِي دِيَابِجِرِ آجَالِ

التمني

ج- قال طرفة بن العبد:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

نصح وإرشاد

د- قال حاتم الطائي:

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا

تعجيز

ه- قال مصطفى وهبي التل:

فَدَعُوا مَقَالَ الْقَائِلِينَ جَهَالَةً      هَذَا عِرَاقِيٌّ وَذَاكَ شَامِي  
وَتَدَارَكُوا بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمْ      أَرْحَامَكُمْ بِرَوَاجِحِ الْأَحْلَامِ  
التماس

### 3- وَضِحْ مَا يَأْتِي:

أ- خروج الأمر ( أَحْسِنُ ) في قول الشاعر أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ إِلَى النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ      فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ  
لأنه يخاطب الإنسان على سبيل النصيحة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل الإرشاد إلى فعلٍ حسنٍ.

ب- خروج الأمر ( اتَّخِذْ ) في قول الطُّغْرَائِيّ إِلَى مَعْنَى التَّعْجِيزِ:

حُبُّ السَّلَامَةِ يَبْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ      عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ  
فَإِنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي      الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي الْجَوِّ فَاعْتَرِلْ  
لأنه يريد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجزه عن اعتزال الناس والعيش وحيداً في باطن الأرض أو في السماء.

ج- خروج الأمر ( خَلِيَانِي ) إِلَى مَعْنَى الْاِلْتِمَاسِ فِي قَوْلِ الْبَارُودِيّ:

يَا خَلِيَانِي وَمَا بِي      أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ  
لأن الشاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها، والأمر هنا من نَدَّ لندَّ ليس فيه استعلاء.

د- خروج الأمر ( تَخَطَّرِي، صَقَّقِي، اسْتَبْشِرِي ) إِلَى التَّمْنِي فِي قَوْلِ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الرَّفَاعِيّ  
مخاطباً مدينةَ عَمَانَ:

تَخَطَّرِي، فَصَبَاكِ الْعَضُّ مُنْسَرِحٌ      يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ الْفِتْنَةَ الْعَجَبَا  
وصَقَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرْحًا      فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا  
لأنه يخاطب غير العاقل، وهي مدينة عمان.

ه- خروج الأمر ( يَسِّرْ ) فِي الْقَوْلِ الْآتِي إِلَى الدَّعَاءِ:

رَبِّ يَبْسُرْ وَلَا تُعَسِّرْ.

لأنَّ الأمرَ موجّه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله (جَلَّ وَعَلَا) الأعلى منزلة، على سبيل طلب التيسير.

### إجابات أسئلة الاستفهام

1- ميّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كلِّ مما يأتي:

أ- سأل أحد السُّيَّاح مواطنًا أردنيًا: كيف أصِلُّ إلى المُدرِّج الروماني في عمّان؟

استفهام حقيقي

ب- قال صالح بن عبد القدوس :

مَتَى يَبْلُغُ البُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرِكَ يَهْدِمُ؟

استفهام بلاغي

ج- قال أحد الموظّفين لزميله بعد تكرار تأخّره عن العمل وتحذيره المستمرّ له: أَلَمْ أُحذِرْكَ

من التّأخّر عن العمل؟

استفهام بلاغي

2- بيّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كلِّ مما يأتي:

أ- قال تعالى عن آدم، عليه السلام: ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على

شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴾

التشويق

ب- قال أبو العلاء المعري:

غُيُوبِي إِنْ سَأَلْتُ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ غُيُوبٌ؟

النفي

ج- قال الشاعر:

إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أُخري كيف يلتقيان؟

التعجب

د- قال محمود درويش:

أفي مثل هذا الزمان تُصدّق ظلك؟

الإنكار

ه- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

فيا لهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الصريح وفيه يمسي؟

التحسر

و- يقول عامر بن طفيل:

ألم تعلمي أنني إذا الإلف قاذني إلى الجور لا أنقاد والإلف جائز؟

التقرير

3- وضح ما يأتي:

أ- خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم

على تجارة تتجكم من عذاب أليم﴾

لأن الله - عز وجل - يثير فضول الناس إلى معرفة نوع التجارة الربحة التي تتجهم من

العذاب.

ب- خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشابٍ موهوب اخترع أداة مفيدة:

"ألسنت من اخترع هذه الأداة؟".

لأن المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنه اخترع هذه الأداة، من باب

المدح.

ج- خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر أنتخذ

أصناما آلهة إنني أراك وقومك في ضلال مبين﴾

لأن سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها، وقد وقع الأمر المنكر بعد همزة الاستفهام.

4- اقرأ النَّصَّ الآتي لجُبْران خليل جُبْران، ثمَّ أجب عما يليه:

#### العطاء

"لعمري، ليس في ثروتك شيءٌ تقدّر أن تستبقيَه لنفسِك. إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرّق يوماً ما، لذلك أعطِ منه الآن؛ ليكونَ فصلُ العطاء من فصول حياتك. وطالما سمعتك تقول: "إنني أحبُّ أن أعطي، ولكن المستحقين فقط". فكيف تنسى، يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القُطعانُ في مراعيك؟".

1- وضح كلاً مما يأتي:

أ- تُمثّل جملة " إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سينفرقُ يوماً ما " خبراً طلبياً. لأنها تضمّنت مؤكّداً واحداً هو الحرف (إن).

ب- تُمثّل جملة " وطالما سمعتك تقول " خبراً ابتدائياً.

لأنها تخلو من المؤكّدات.

2- استخرج من النَّصِّ أسلوبَ إنشائي غير طلبيّ.

لعمري

3- ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة: " فكيف تنسى، يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القُطعانُ في مراعيك؟"؟  
التعجب

4- هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعطِ منه الآن " حقيقيّ أم غير حقيقيّ؟  
وضح إجابتك.

الأمر في العبارة غير حقيقيّ، فليس فيه إلزام أو تكليف، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس، أي أنه أفاد النَّصح والإرشاد.

## الوحدة الثانية: النقد الأدبي في العصر العباسي

### إجابات أسئلة المدخل

- 1- سمّ ثلاثة من الكتب النقدية في العصر العباسي، وانسبها إلى مؤلفيها.
  - أ- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجُمحي
  - ب- البيان والتبيين: الجاحظ
  - ج- الشعر والشعراء: ابن قتيبة
- 2- وضح العبارة الآتية: يُعدُّ النقد في العصر العباسي نقدًا منهجيًا. أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، وألّفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها.
- 3- علّل: تميّز النقد الأدبي في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة.
  - 1- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
  - 2- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمُحدث من الشعر آنذاك.
  - 3- توسّع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات: الهندية، والفارسية، واليونانية.

### إجابات أسئلة الفحولة الشعرية

- 1- ما المقصود بـ (الفحولة الشعرية)؟  
تعني الفحولة الشعرية قدرة الشاعر الفنية وتميُّزه.
- 2- في رأيك، لِمَ عدَّ النقاد العباسيون حفظَ أشعار العرب وروايتها وسيلةً إلى الفحولة الشعرية؟  
لأن حفظ أشعار العرب وروايتها يمكّن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين؛ فيتعلم جزالة اللفظ، ويتعرف المعاني التي سبقه إليها فيجودها ويأتي بغيرها، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعرية.

3- قال ابن سلام الجُمحيّ عن الشاعر الأَعشى: "وقال أصحابُ الأَعشى: هو أكثرُهُم (أي الشعراء) مَدْحًا وهجاءً وفخرًا ووَصْفًا، كلُّ ذلك عنده".  
ما معيار الفحولة الذي أقرَّ به ابن سلام الجُمحيّ للأَعشى؟  
معيار: تعدُّد الأغراض.

### إجابات أسئلة نظرية النظم

1- يرى عبد القاهر الجرجانيّ أنّ النّظم " تَعليقُ الكَلِمِ بعضُها ببعضٍ، وجَعْلُ بعضِها بسببٍ من بعضٍ"، وضح ذلك من خلال ما درست.  
اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا في دلالتها، وإنما تكون قيمتها حين تُوظَّف في سياق مناسب يتلاءم فيه معناها مع معاني بقية الكلمات في ذلك السياق، مع ضرورة مراعاة قواعد اللغة وأعرافها، وهو ما يسمى النظم.

2- علامَ تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النّظم، مثلما يرى الجرجانيّ؟  
تقوم العلاقة على أن الالفاظ التي تشكّل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنويًا، فيكون كل منها مناسبًا للسياق الذي ورد فيه، ويكون انتظامها متوافقًا مع قواعد اللغة وأعرافها.

### إجابات أسئلة الطّبّع والصنعة

1- ما المقصود بكلّ من : أدباء الطّبّع، وأدباء الصنعة؟  
أدباء الطّبّع: هم من يملكون الموهبة ولا يباليون في مراجعات نصوصهم، إذ يبنون النصوص بيُسْر، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظّمون أو يؤلّفون .  
أدباء الصنعة: هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظّموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي، وربما يستغرقون في التّأليف زمنًا طويلاً، ومن ثم، يتميز نتائجهم بالتأني المبني على النظر العقلي.  
2- عرّف القصائد الحوَلِيّات.

هي القصائد التي كان الشعراء العرب يُمضون عامًا كاملاً في نظمها، ويقلبون فيها رأبهم ونظرهم قبل أن يُخرجوها إلى الناس.

3- ميّز نوع الحافظ إلى الإبداع الأدبي في كل مما يأتي:

أ - قول بشر بن المعتمر: " خُذْ مِنْ نَفْسِكَ سَاعَةً نَشَاطِكَ وَفِرَاغَ بَالِكَ وَإِجَابَتَهَا إِيَّاكَ".

ب - قيل لأحد الخطباء: " إِنَّكَ لَتَكُثُرُ، فَقَالَ: أَكْثُرُ لِتَمْرِينِ اللِّسَانِ".

أ- باعث نفسي.

ب- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

### إجابات أسئلة اللفظ والمعنى

1- هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من: ابن طباطبا، وابن رشيقي، في النظرة إلى قضية اللفظ والمعنى؟ وضح إجابتك.

نعم، يختلف؛ لأن ابن طباطبا وابن رشيقي نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهما بحال، أما ابن قتيبة فقسم الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى أربعة أقسام، ويظهر منها أنه لا يعدهما وحدة متماسكة، فمن أقسام الشعر لديه ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى.

2- يرى الجاحظ أن الشعر إذا تُرجم إلى لغة أخرى بطل، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم في ظل ما درست؟

السبب أن الجاحظ رأى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره، أما اللغة وما يتبعها من: إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وغيرهما من الأمور التي اهتم بها الجاحظ فستتغير بلا شك.

3- هل تجد لكل من: اللفظ، أو المعنى، مزية على الآخر في الأدب؟ وضح رأيك.

لا مزية لأحدهما على الآخر، فلا يمكن فصل القيمة الفنية بين اللفظ والمعنى، وكل منهما انعكاس للآخر.



ويترك للطالب حرية التعبير.

### إجابات أسئلة السرقات الشعرية

1- ما المقصود بكلٍ من: الإغارة ، والمسح، في السرقة الشعرية؟

الإغارة في السرقة الشعرية: هي أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً فيتناوله شاعرٌ أعظم منه ذكراً وأبعد صيتاً فيروى له دون قائله.

المسح في السرقة الشعرية: هو إحالة المعنى إلى ما دونه.

2- ما المصطلح الذي يُطلق على الأخذ المحمود في كل مما يأتي:

أ- قال أبو نواس متغزلاً:

تَنْتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَخِبُ

خُلَيْتَ وَالْحُسْنَ تَأْخُذُهُ

وقال عبد الله بن مُصعب بَعْدَهُ مَادِحًا:

تَخَيَّرَ فِي الْأَبْوَةِ مَا تَشَاءُ

كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِمْ

ب- قال حكيمٌ: لَا يُجْنَى مِنَ الشُّوكِ الْعَيْبُ.

وقال صالح بن عبد القدوس:

مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عَيْبًا

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِي عِدَاوَتَهُ

أ- النَّقْلُ

ب- الْعَقْدُ

### إجابات أسئلة الصدق والكذب في الشعر

1- ما المقصود بكلٍ من: الكذب، والصدق، في الشعر؟

الكذب في الشعر: عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي.

الصدق في الشعر: أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

2- ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل من البيتين الآتيين:

أ- قال حسّان بن ثابت:

و إنَّ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ      بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أُشْدَّتْهُ: صَدَقَا

ب- قال البُحَيْرِيُّ:

كَلَّفْنَاكُمْ حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ      وَالشَّعْرُ يَكْفِي عَنْ صِدْقِهِ كَذِبُهُ

أ- أَعْدَبُ الشَّعْرُ أَصْدَقُهُ

ب- أَعْدَبُ الشَّعْرُ أَكْذَبُهُ

3- قال ابن المعتز:

قَالَتْ: كَبُرَتْ وَشِبَتْ، قَلْتُ لَهَا:      هَذَا غُـبَارُ وَقَائِعِ الدَّهْرِ

أ- وَصَحَ الصُّورَةَ الفَنِيَّةَ فِي البَيْتِ.

ب- إِنْ كُنْتَ نَاقِدًا، فَهَلْ تَرَى البَيْتَ هُنَا مِنْ بَابِ الكَذِبِ أَمْ الصِّدْقِ؟ وَصَّحْ إِجَابَتَكَ.

أ- صَوَّرَ الشَّاعِرُ الشَّيْبَ فِي رَأْسِهِ بِغُبَارِ الحُرُوبِ الَّتِي يعلو الرَأْسَ.

ب- مِنْ بَابِ الكَذِبِ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ خَرَجَ عَلَى مَعَايِيرِ العَقْلِ وَالْمَنْطِقِ فِي الصُّورَةِ فَلَمْ تَكُنْ مُطَابِقَةً لِلوَاقِعِ، فَالشَّيْبُ فِي العَرَفِ عِلْمٌ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي السَّنِ.

## الوحدة الثالثة : المذاهب الأدبية في العصر الحديث

### إجابات أسئلة المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

1- وضح المقصود بكلٍ من: المذهب الأدبي، والمذهب الكلاسيكي، في الأدب العربي.

المذهب الأدبي: جملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تُميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معينة من الزمان.

المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي: الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي.

2- ما رأيك في إطلاق اسم "مدرسة الإحياء والنهضة" على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي؟

هي تسمية مناسبة؛ لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب وهو إعادة الحياة إلى الشعر وبعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف والصنعة في العصور المتأخرة، باتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر.

ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

3- هل استطاعت مدرسة الإحياء والنهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث؟ وضح إجابتك.

نعم، أضافت شيئاً جديداً للأدب العربي، فقد استحدثت أتباعها أغراضاً شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي، بما يناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف وأحداث، ومن ثم، موضوعات جديدة تعبر عن تلك الظروف والأحداث، فظهر مثلاً الشعر الوطني، والشعر الاجتماعي، والشعر المسرحي، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها الشعراء القدامى.

#### 4- وضح الخصائص الفنية لمدرسة الإحياء والنهضة.

1- تُحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات، فنجد في القصيدة مثلاً: المقدمة الطليّة، والحديث عن المحبوبة، ثم الفخر بالقوم، إلخ.

2- تلتزم القافية الواحدة، فأتباع المدرسة لم يخرجوا على وحدة القافية في أعمالهم الشعريّة.

3 - تحافظ على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، وتحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغويّة؛ فلا نجد في قصائدهم ألفاظاً عاميّة مثلاً أو تساهلاً في اللغة وقواعدها.

4- تبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعريّة الحسيّة والماديّة، فتوازن بذلك بين العقل والعاطفة، فمن صورهم مثلاً تشبيهه الدمع بالمطر الغزير، وهي صورة مادية حسية بعيدة عن الخيال الجامح.

5- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها، معارضاً بذلك قصيدة الشاعر الأندلسيّ أبي البقاء الرنديّ في رثاء مدن الأندلس التي مَطَّلَعها:

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ      فَلَا يُعَرَّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

ثم استخلص منها أهم ملامح الكلاسيكيّة في الأدب العربيّ الحديث:

فَمُ نَاجِ جَلَّقَ وَانْشُدَّ رَسَمَ مَنْ بَانُوا	مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثٌ وَأَزْمَانُ
هَذَا الْأَدِيمُ كِتَابٌ لَا كِفَاءَ لَهُ	رَثُ الصَّحَائِفِ، بَاقٍ مِنْهُ عُنْوَانُ
لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طُلَيْطَلَةٌ	وَلَا رَهَاتٌ بِنَبِيِّ الْعَبَّاسِ بَعْدَانُ
قَالَ الرَّفَاقُ وَقَدْ هَبَّتْ حَمَائِلُهَا:	الْأَرْضُ دَارٌ لَهَا (الْفَيْحَاءُ) بُسْتَانُ
دَخَلْتُهَا وَحَوَاشِيهَا زُمُودَةٌ	وَالشَّمْسُ فَوْقَ لُجَيْنِ الْمَاءِ عِثَانُ

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

يا فَنِيَّةَ الشَّامِ، شُكْرًا لا انْقِضَاءَ لَهُ  
شِيدُوا لَهَا الْمُلْكَ وابْنُوا رُكْنَ دَوْلَتِهَا  
لَوْ أَنَّ إِحْسَانَكُمْ يَجْزِيهِ شُكْرَانُ  
فَالْمُلْكَ عَرَسٌ وَتَجْدِيدٌ وَبُنْيَانُ  
تَفَرَّقَتْ فِيهِ أَجْناسٌ وَأَدْيَانُ  
الْمُلْكَ أَنْ تَتَلَقَّوْا فِي هَوَى وَطَنِ

يظهر في القصيدة بداية محاكاة القدماء، إذ يخاطب الشاعر الرفيق على عادة الشعراء الجاهليين، ويقف على الأطلال، كما أنه يلتزم وحدة القافية في القصيدة، ويحرص على استخدام الألفاظ الجزلة الفصيحة، مثل: " بانوا ، الرِّسْم ، حواشيها " ، مع سلامة التراكيب والأساليب اللغوية، ونجد المعاني المألوفة والشائعة لدى القدماء، مثل الدعوة إلى الحرص على العز والمنعة.

أما صوره الشعريّة فجاءت حسيّة ملموسة تحتكم إلى العقل كقوله: "والشمس فوق لجين الماء عقيان" إذ شبه أشعة الشمس بالذهب، فابتعد بذلك عن الخيال الجامح.

## إجابات أسئلة المذهب الرومانسي

### 1- وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث.

المذهب الرومانسي: مذهب أدبي أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادى بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبّوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

### 2- يضمّ المذهب الرومانسيّ عدة جماعات أدبيّة، اذكر اثنتين منها.

أ- جماعة الديوان      ب- شعراء المهجر      ج- جماعة أبولو  
يكتفى بذكر اثنتين فقط.

### 3- وضح الخصائص الفنيّة للمذهب الرومانسيّ.

1- يبتعدُ عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربيّة؛ لذا هَجَرَ الرُّومانيّون المقدِّمة الطَّلِيّة ودخلوا في موضوعهم الشّعريّ مباشرةً، والتزموا الوحدة الموضوعيّة، فالقصيدة لديهم تتناول موضوعاً واحداً.

2- يرفضُ القواعد والأصول، فقد دعا أتباع الرُّومانيّة مثلاً إلى التحرُّر من قيود القافية؛ لأنّها تحدُّ من إبداع الشاعر، فنجدُ لديهم تعدُّداً في القافية في القصيدة الواحدة.

3- يُطلقُ العنان للعاطفة والخيال، فقد وظَّفَ الرُّومانيّون الطَّبِيعَةَ واندمجوا فيها، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفيّة مثل التمتع بالحياة وبجمال الطبيعة، مثلما يستخدم الرُّومانيّون الألفاظ السهلة البعيدة عن الغريب، مثل " الرحيل، تتعنى .

4- يَستمدُّ الصُّور الشّعريّة من الطبيعة التي نظر إليها الرُّومانيّون على أنّها كائن حيّ يَنبُض بالحياة، ومن ذلك تشبيه أثر النسمة في الأزهار بالقبلة.

4- في ضوء ما درست عن الشعر الرُّومانيّ، بيّن رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبي ماضي في قوله:

لَسْتُ مِنِّي إِنْ حَسِبْتُ      الشَّعْرُ أَلْفَاظًا وَوَزْنَاً  
خَالَفْتُ دَرْبُكَ دَرْبِي      وَأَنْقَضَى مَا كَانَ مِنّاً

الشاعر إيليا أبو ماضي يرفض أن يكون الشعر ألفاظاً جزلة صعبة أو حرصاً على الوزن فقط، فالشعر عنده مشاعر جيّاشة وأحاسيس وعواطف فيّاضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان، وهذا يتفق تماماً مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللذين يُعرف بهما الشعر الرُّومانيّ.

5- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث: بناء القصيدة، والعاطفة، والصورة الشعرية،  
ولغة الشعر.

الرومانسية	الكلاسيكية	
تبتعد عن المقدمات الطليية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية، ولا تلتزم وحدة القافية.	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طليية، وتتعدّد الموضوعات التي تتناولها القصيدة، وتلتزم وحدة القافية.	بناء القصيدة
تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتمّ بالفرد ومشاعره.	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.	العاطفة
تستمد الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في الطبيعة كائنًا حيًا ينبض بالحياة	تعتمد على الصور الحسية المادية المألوفة والشائعة.	الصورة الشعرية
تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها.	لغة الشعر

6- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الحَيَاةَ      فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ  
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ      وَلَا بُدَّ لِلقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الحَيَاةِ      تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَانْدَثَرَ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الكائِنَاتُ      وَحَدَّثَتِي رُوحُهَا المُسْتَعِزَّ  
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الفَجَاجِ      وَفَوْقَ الجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ  
إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ      رَكِبْتُ المُنَى وَنَسِيتُ الحَدَرَ  
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وَعُورَ الشَّعَابِ      وَلَا كُبَّةَ اللَّهَبِ المُسْتَعِزَّ  
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الجِبَالِ      يَعْشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفْرِ  
وَقَالَتْ لِي الأَرْضُ لَمَّا سَأَلْتُ:      أَيَا أُمِّ هَلْ تَكْرَهُينَ البِشْرَ؟  
أُبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ      وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الحَطَرِ  
هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الحَيَاةَ      وَيَحْتَقِرُ المَيِّتَ مَهْمَا كَبُرَ  
إِذَا طَمَحَتْ لِلحَيَاةِ النُّفُوسُ      فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ

ترك الشاعر المقدمة الطللية التي درج عليها الكلاسيكيون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة، وهو استنهاض إرادة الشعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه، وتمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعية . كما نرى في القصيدة الألفاظ السهلة العاطفية، مثل " يعانقه ، شوق ، المنى " ، ونرى المعاني العاطفية الجديدة غير المألوفة لدى القدماء مثل محاربة الظلم وكسر



القيد، مثلما نجد الصور الشعرية المستمدة من الطبيعة التي أضحت كائنا حيا لدى الشاعر مثل تشبيه تحقيق الإرادة والطموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة، فأطلق الشاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله.

إدارة المناهج و المكتب المدرسية

## إجابات أسئلة المذهب الواقعي

### 1- وضح المقصود بـ (المذهب الواقعي) في الأدب العربي الحديث.

المذهب الواقعي: هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثالية.

### 2- علّل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي.

ظهر المذهب الواقعي في الأدب العربي لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوّروا مظاهر الحرمان واللبؤس قَصْدَ الإصلاح.

### 3- عدّد اتجاهات المذهب الواقعي ممّا درست.

أ- الواقعية النقدية

ب- الواقعية الاشتراكية.

### 4- ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية؟

الواقعية النقدية: تركّز بشكل كبير على جوانب الشر والفساد في المجتمع، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول.

الواقعية الاشتراكية: تصوّر الصراع بين طبقة العمّال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، فتتصر للأولى وتظهر جوانب الخير والإبداع فيها، وتدين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدرًا للشروع. وتقدّم الواقعية الاشتراكية حلولًا للمشكلات التي تتناولها.

5- وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي: الألفاظ، والمعاني.

الواقعية	الرومانسية
الألفاظ	استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.
المعاني	استخدام المعاني غير الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال.
	استخدام المعاني غير الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال. الفرد وهمومه.

6- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي، في رأيك؟

لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً. ويترك للطالب حرية إبداء الرأي.

7- تخيل نهاية أخرى لقصة أمين فارس ملّحس التي درستها لتصبح ممثلة للواقعية النقدية.

- اسمع، يا بني، إن مشكلتك ليست في جسمك، إنها في نفسك، إنك شاب متعطل عن العمل، وكل ما هنالك أنك تريد أن تشتغل ولا تجد إلى ذلك

سبيلًا، فأنت إذا برّمت بالحياة، حاقّد على نفسك وعلى الناس أجمعين، وهذا كلّهُ  
يسبّب لك وجع الرّأس الذي تشكو منه.

نهاية مقترحة: وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفًا على قدميه،  
وصرخ بأعلى صوته: أنا مخطئ بالقدوم إليك، أنت لن تفهم وضعي ومشكلتي،  
تعيش في عالم خاص بك وبأمثالك، وانطلق خارجًا من العيادة من غير أن يلتفت  
خلفه.

ويترك للطالب حرية اختيار نهاية أخرى مناسبة.

## إجابات أسئلة المذهب الرمزي

### 1- وضح المقصود ب (المذهب الرمزي) في الأدب العربي الحديث.

الرمزية مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

### 2- علّل كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي.

لأن أتباع المذهب يروون أن التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدق وأكثر عمقاً من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

### 3- كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي؟

من خلال إيجاد لغة جديدة تتباعد عن معناها المعجمي، وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقاً، ومن ثمّ، النهوض بالمستوى الجمالي للنص، وزيادة فاعليته، وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المتلقي.

### 4- اقرأ المقطعين الشعريين الآتيين، ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي

تحتها خط في كلّ منهما مستعيناً بالسياق:

أ- قال حيدر محمود عن الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفصل سيدنا محمد -  
صلّى الله عليه وسلّم - على البشرية:

هاشميون:

أَيَقْظُوا الشَّمْسَ فِينَا

فَأَسْتَفَاقَتْ

مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ..

وأعادوا وَجْهَ الْحَيَاةِ،

إِلَيْهَا...

لِيَكُونَا مَعًا عَلَى مِيعَادِ

الشمس: الهداية ، العزة

فاستفاقتْ مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ: تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترة طويلة قبل ظهور الإسلام

ب- قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني:

وَلَنْ يَنْدَاحَ فِي الْمِيدَانِ

فَوْقَ جِبَاهِنَا التَّعَبُ

وَلَنْ نَرْتَاخَ، لَنْ نَرْتَاخَ

حَتَّى نَطْرَدَ الْأَشْبَاحَ

وَالْغُرَبَانَ وَالظُّلْمَةَ

الأشباح ، الغربان:

الظلمة: المحتلون الصهاينة، الظلم والقهر

5 - وازن بين معنى "البحر" في قول السّيّاب وهو في الغزبية:

الْبَحْرُ أَوْسَعُ مَا يَكُونُ وَأَنْتَ أَبْعَدُ مَا تَكُونُ

وَالْبَحْرُ دُونَكَ يَا عِرَاقُ.

ومعنى "البحر" في قول خليل مُطْران:

شاكٍ إلى البَحْرِ اضْطِرَابَ حَواطِرِي فَيُجِيبُنِي بِرِياحِهِ الهَوْجاءِ

البحر لدى السيّاب إحياء بالعوائق والصّعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه.

بينما البحر لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

6- اقرأ المقطع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاء لا يرحل)، يصف فيه

إحساسه بالألم والشّعور بالضياح وتفاؤله بتغيّر حاله إلى الفرح والسعادة، ثمّ تبيّن

أهمّ ملامح المذهب الرمزيّ فيه:

على أفقنا تَنَمَطى الغيوم

تجوبُ ببُطءٍ تُخومُ السّماء

وتوشكُ تَهْمِسُ أنّ الشّتاء

تناهى

وودّعَ أيّامنا

وخلّفَ في الأرضِ أحلامنا

وُعودًا بخُصْب

ثمّارًا لِحُبّ

وعاهِ ضَميرُ التّرى والمطر

يظهر في النص أن الشاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بعدًا رمزيًا إيحائيًا، فحملها دلالات أكثر عمقًا وغنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره؛ ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولًا لدى المتلقي، فد "الغيوم" إحياء بالشعور بالضيق والألم؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية كما يرى الشاعر، وحين يجعلها الشاعر "تتمطى" و"تجوب ببطء تخوم السماء" إحياء بمزيد من الضيق والشعور بالألم والضيق، لكن الشتاء يبقى رمزًا للخير والعطاء، فمن قلب المعاناة يتفاءل الشاعر بالخير والفرح والسعادة، وهو ما توحى به جملة "وخلف في الأرض أحلامنا"، ومن ثم، توحى كلمتا: "خصب"، و"حب" بالأمل والفرح والسعادة والخير.